

# عند حروبنا

العدد: ٩٩٦ الأربعاء ٢٥/١١/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

موسكو تعترف بمقتل طيار في سوريا وتقطع كل الاتصالات العسكرية مع تركيا



اعترفت موسكو مساء أمس الثلاثاء بمقتل أحد طياري مقاتلتها التي أسقطتها مقاتلات تركية عند الحدود مع سوريا، إضافة إلى مقتل جندي آخر، وذلك بعد تضارب الأنباء بشأن مصير الطيارين.

وأعلنت هيئة الأركان العامة الروسية أن أحد الطيارين قتل بالرصاص من على الأرض أثناء هبوطه بالمظلة بعد إسقاط الطائرة، وأن جنديا روسيا آخر لقي حتفه خلال عملية الإنقاذ.

وكانت وكالات إخبارية نقلت عن مسؤول في الحكومة التركية أن أنقرة تعتقد أن الطيارين

الأسد المروحي ألغما بحرية على بلدي كفرنبوذة وكفرزيتا في الريف الشمالي.

وتعرضت بلدة تفتناز في ريف إدلب لقصف صاروخي من الميليشيات الإيرانية المتمركزة في تلة العيس بريف حلب الجنوبي، ما أدى لوقوع أربع إصابات.

وسقط شهيدان مدنيان وجرح ثالث في غارة للطيران الحربي استهدفت سيارة مدنية على الطريق بين بلدة العريشة وقرية بريح شرقي في الريف الجنوبي لمحافظة الحسكة.

كما قصف مقاتلو تنظيم داعش بالهاون على قرية تل العبر بالريف الغربي لمدينة عين العرب على ضفة نهر الفرات في محاولة لعبور النهر ولكنهم فشلوا.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيداً بينهم خمس سيدات، وأربعة أطفال وشهيدان تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيداً قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في القنيطرة، وشهيدتين في اللاذقية.

مجزة جديدة في دير العصافير والنظام يواصل حملته الدموية على درعا وريفها



سقط سبعة شهداء في غارات لطيران الأسد لبلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية، فيما استهدف الطيران المروحي مدينة داريا بعشرين برميلاً متفجراً، كما قصفت عصابات الأسد كلا من مخيم اليرموك ومخيم خان الشيخ بدمشق وريفها أسفر عن إصابات وتهدم في المباني والمنازل.

وسقط عدد من الشهداء والجرحى أغلبهم من الأطفال إثر قصف لعصابات الأسد على مدن وبلدات إنخل ونوى وعثمان واليادودة والشيخ مسكين وسملين والحراك وإبطع وطفس والغارية الغربية ونصيب ونمر في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

وفي الأثناء، تعرضت مدينة مورك وقرنتي شير مغار والبدرية في جبل شحشو شمالي حماة للقصف مدفعي نفذته عصابات الأسد من معسكر بريدج، وكان ثلاثة مدنيين قد استشهدوا، في وقت سابق، إثر إلقاء طيران

الروسين على قيد الحياة، وأن بلاده تعمل على الإفراج عنهما من قبضة المعارضة السورية.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة رويترز عن الباسلان جيليك نائب قائد لواء للتركان السوريين بجبل التركمان في اللاذقية قوله "أطلق رفاقنا النار على الطيارين في الهواء وقتلا في الجو"، بينما كان يحمل بيده ما قال إنه جزء من إحدى مظلي الطيارين.

وبث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً قالوا إنها لجنّة أحد الطيارين الروس وهو ملقى على الأرض.

وكان القيادي في الفرقة الساحلية الثانية المعارضة بريف اللاذقية أبو رستم أكد للجزيرة أن "جنّة الطيار الروسي بحوزتنا"، مشيراً إلى أنهم يبحثون عن الطيار الآخر في المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها ستوقف كل الاتصالات العسكرية مع تركيا في المجال العسكري، فيما دافع حلف شمال الأطلسي (ناتو) عن دعمه لتركيا بعد إسقاط الطائرة الروسية من قبل سلاح الجو التركي، لكنه طالبها بـ"ضبط النفس".

وقالت هيئة الأركان الروسية إنه تم قطع كل الاتصالات العسكرية مع تركيا بعد حادث إسقاط الطائرة، مشيرة إلى أنه سيتم تدمير أي طائرة ترى موسكو في تحليقها بالأجواء السورية تهديداً.

وأكدت أن الطراد "موسكو" سيكلف بحراسة أجواء محافظة اللاذقية بأنظمة إس ٣٠٠ للدفاع الجوي بنسخته البحرية.

من جانب آخر، عبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ عن دعمه

لأنقرة بعد أن أسقطت تركيا طائرة حربية روسية قرب الحدود السورية، ورفض أي إشارة إلى أن الواقعة حدثت خارج حدود تركيا.

وأضاف ستولتنبيرغ "تتضامن مع تركيا وندعم سلامة أراضي حليفنا في حلف شمال الأطلسي"، مشيراً إلى أن عمليات التقييم التي أجرتها استخبارات الدول الأعضاء في الحلف تتفق مع التقارير التي تشير إلى أن الطائرة المقاتلة الروسية انتهكت المجال الجوي التركي، لكنه دعا إلى "الهدوء ونزع فتيل التوتر".

وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بسكوف قد أكد في وقت سابق أن موسكو تنتظر من حلف الناتو تقييماً حول التصرفات لتركيا التي وصفها بـ"الاستفزازية".

وعلى صعيد متصل، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة للصحفيين إن الأمين العام بان كي مون "يدعو جميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة سعيًا للتهديئة، ويأمل في إجراء مراجعة دقيقة وموثوق منها توضح الملابسات وتساعد على منع تكرار الحادث في المستقبل".

### منطقة إنسانية آمنة من جرابلس إلى شاطئ المتوسط



تعهد الرئيس التركي طيب إردوغان، يوم أمس الثلاثاء، بإقامة منطقة إنسانية آمنة من جرابلس إلى شاطئ المتوسط، كما دافع عن حق بلاده في حماية حدودها بعد أن أسقطت مقاتلات تركية طائرة حربية قرب الحدود السورية وهو حادث قالت تركيا إنها بذلت كل ما في وسعها لتفاديه.

وقال إردوغان في كلمة ألقاها في أنقرة "على الرغم من أنه تم تحذيرها عشر مرات في خمس دقائق فإنها كانت متجهة صوب حدودنا وأصررت على مواصلة انتهاكها". وأضاف إن هذه التصرفات تتفق تماماً وقواعد الاشتباك التركية.

وتابع كلامه قائلاً "ينبغي ألا يشك أحد في أننا بذلنا أقصى ما في وسعنا لتفادي هذا الحادث الأخير ولكن يجب على الجميع احترام حق تركيا في الدفاع عن حدودها".

وقال إردوغان أيضاً إن تركيا وبالتعاون مع حلفائها ستنشئ قريباً "منطقة إنسانية آمنة" بين جرابلس السورية وشاطئ المتوسط.

هذا فيما أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من واشنطن في حضور نظيره الأمريكي باراك أوباما إن على بشار الأسد أن يرحل في أسرع وقت، في حال حصول انتقال سياسي في سوريا.

وقال هولاند في مؤتمر صحفي مع أوباما في البيت الأبيض "لن اعطيكم موعد رحيل الأسد ولكن يجب أن يتم ذلك في أسرع وقت ممكن". ومن جهته أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن من "حق" تركيا الدفاع عن مجالها الجوي بعدما أسقطت أنقرة مقاتلة روسية على حدودها مع سوريا.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث هاتفياً مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بشأن الحاجة إلى تهدئة التوترات مع روسيا بعد ان اسقطت تركيا طائرة حربية روسية قرب الحدود التركية-السورية. وأضاف البيت الابيض في بيان له أن أوباما عبر عن "تأييد الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي لحق تركيا في الدفاع عن سيادتها"، وقال البيان "اتفق الزعيمان على أهمية تهدئة الوضع والسعي إلى ترتيبات لضمان ألا تقع مثل هذه الحوادث مرة اخرى".

### الجبير ينفي تحديد موعد رسمي لمؤتمر المعارضة في المملكة



قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن موعد مؤتمر المعارضة السورية لم يتحدد بعد، موضحاً أن الهدف من الاجتماع الخروج بموقف موحد يخدم القضية السورية ويعكس الواقع السوري.

وأضاف الجبير في تصريح تلفزيوني، يوم أمس الثلاثاء، أن الصورة ستكون واضحة خلال الأيام القادمة بعد المشاورات مع الأشقاء السوريين، والبدء بعدها في ترتيبات المؤتمر.

ووصف وزير الخارجية السعودي محادثات أبوظبي التي جمعتة بنظيره الإماراتي والأمريكي بالبناءة. وأشار الجبير إلى أن هناك اتفاق على مواصلة المشاورات حول سوريا، مبينا أنه لا اتفاق بعد حول مصير بشار الأسد.

### بوتين يعتبر إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية طعنة في الظهر



وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إسقاط تركيا لمقاتلة روسية بأنه طعنة في الظهر نفذها "متواطئون مع الإرهابيين" مضيفاً أن الواقعة ستكون لها عواقب خطيرة على العلاقات بين موسكو وأنقرة.

وأضاف بوتين متحدثاً في منتجع سوتشي على البحر الأسود قبل اجتماعه مع العاهل الأردني الملك عبد الله أن الطائرة هوجمت داخل سوريا عندما كانت على بعد كيلومتر من الحدود التركية وسقطت على مسافة أربعة كيلومترات داخل سوريا.

ويتعارض ذلك مع تأكيد تركيا بأن الطائرة جرى تحذيرها عدة مرات بأنها داخل المجال الجوي التركي قبل إسقاطها، وأقرت أمريكا وأيد حلف الناتو التأكيدات التركية.

وقال بوتين الذي بدا غاضباً بشدة "خسارتنا اليوم كانت طعنة في الظهر وجهها لنا

متواطئون مع الإرهابيين. لا يمكنني وصف هذا الأمر بأي مسمى آخر".

وأضاف "طائرتنا أسقطت فوق الأراضي السورية بصاروخ جو/جو من مقاتلة اف-١٦. وسقطت على أراض سورية تبعد أربعة كيلومترات من الحدود التركية. كانت تحلق على ارتفاع ٦٠٠٠ متر وعلى بعد كيلومتر واحد من الأراضي التركية عندما هوجمت".

وقال بوتين إن الطيارين الروس والطائرات الروسية لم يمثلوا أي تهديد على الاطلاق لتركيا بل كانوا ينفذون مهامهم فحسب ضد تنظيم الدولة الإسلامية داخل سوريا.

وتابع "أكدنا منذ وقت طويل بأن كميات كبيرة من النفط والمشتقات النفطية تصل إلى الأراضي التركية من أراض يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية". وقال إن هذه هي الكيفية التي يمول بها المتشددون أنفسهم.

أضاف "والآن تلقينا طعنة في ظهرنا وهوجمت طائراتنا التي تقاتل الارهاب. حدث هذا رغم اننا وقعنا اتفاقاً مع شركائنا الأمريكيين بتحذير كل منا للآخر من حوادث جو/جو.. وتركيا زعمت أنها تقاتل الارهاب في إطار التحالف الأمريكي".

وقال بوتين إنه إذا جنى تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد مئات الملايين من الدولارات من تجارة النفط وحظي بحماية القوات المسلحة "لحكومات بأكملها" فلا عجب أن يتصرفوا بهذه الجرأة.

ومضى يقول "سنحلل بالطبع كل ما حدث وسيكون للأحداث المساوية التي وقعت اليوم عواقب خطيرة على العلاقات الروسية-التركية".

## أردوغان في الدوحة والرياض مطلع الشهر المقبل



قالت مصادر مطلعة إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيقوم بزيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة ومنها إلى العاصمة السعودية الرياض بداية الشهر المقبل، مؤكدة أن الملف السوري سيصدر مباحثات الزعيم التركي مع الملك سلمان وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

وأوضح دبلوماسي قطري رفيع المستوى لصحيفة "القدس العربي" أن أردوغان سيصل إلى العاصمة القطرية الدوحة في الأول من تشرين الأول/ ديسمبر المقبل، على أن تبدأ زيارته الرسمية في الثاني من الشهر المقبل لقاء مع الأمير تميم.

في سياق متصل كشف مصدر تركي مقرب من دائرة صنع القرار أن الرئيس أردوغان سيزور المملكة العربية السعودية خلال الفترة القريبة المقبلة، مرجحاً أن تتم الزيارة في الرابع أو الخامس من كانون الثاني/ ديسمبر المقبل، أو أن يتجه أردوغان من الدوحة إلى الرياض بشكل مباشر.

وأوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ "القدس العربي" أن أردوغان سيلتقي في الرياض بالملك سلمان بن عبد العزيز، وسيصدر الملف السوري المباحثات في كل من الرياض والدوحة، مشيراً إلى أن ملف الغاز

الطبيعي سيكون على أجندة أردوغان في الدوحة.

وتزامن هذه الأنباء مع حادثة إسقاط طائرات حربية تركية لمقاتلة روسية قرب الحدود مع سوريا، وسط توقعات بزيادة التوتر بين أنقرة وموسكو التي تزود تركيا بقرابة ٤٥ ٪ من احتياجاتها من الغاز الطبيعي، وسط تكهنات بمساع تركية لإيجاد بديل في حال تصاعد التوتر مع روسيا.

وتعتبر دول تركيا والسعودية وقطر من أكبر الداعمين للمعارضة السورية المسلحة التي تهدف إلى إسقاط النظام السوري ورئيسه بشار الأسد، واتخذت مواقف مشتركة في مؤتمر فيينا الأخير حول الحل السياسي في سوريا أكدت فيها على ضرورة عدم إشراك الأسد في أي حل سياسي مقبل.

وتشهد العلاقات التركية السعودية تطوراً لافتاً منذ وصول الملك سلمان إلى سدة الحكم، فيما وقعت تركيا وقطر اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

## الائتلاف لم يبت باستقالة طعمة والإخوان يطالبون بلجنة محايدة



أكد عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد سيد يوسف على أن قرار مناقشة استقالة رئيس الحكومة السورية

المؤقتة أحمد طعمة والبت بها لن يتم اليوم كما ذكرت بعض وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن قبول الاستقالة أو رفضها يتطلب اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني.

وأوضح سيد يوسف في تصريح لوكالة "مسار برس" أن السبب الرئيسي لتقديم طعمة استقالته أمس، يعود إلى الموقف الذي تعرض له قبل عدة أيام أثناء محاولته مع وفد مرافق له الدخول إلى الأراضي السورية من معبر باب السلامة لكن الفصيل العسكري المسؤول عن المعبر منعه من الدخول لأسباب غير واضحة.

وفيما يتعلق بالحديث عن اعتراض أعضاء ممثلي جماعة الإخوان المسلمين في الائتلاف لاستقالة رئيس الحكومة المؤقتة، أشار سيد يوسف إلى أن أعضاء الجماعة ليسوا وحدهم من يعترضون على استقالة طعمة وإنما هناك أشخاص آخرون في الائتلاف يعترضون عليها أيضاً، مبيناً أن الاعتراض على الأسلوب الذي تقدم به البعض للمطالبة باستقالة طعمة وليس على الاستقالة بحد ذاتها.

وقال سيد يوسف إننا طالبنا الائتلاف بتشكيل لجنة مختصة ومحايدة مهمتها الاستماع إلى رئيس الحكومة والجهة التي منعه من الدخول إلى سورية لمعرفة الحقيقة كاملة ووضع النقاط على الحروف، قبل إطلاق الأحكام المسبقة، منوهاً إلى أنه يجب محاسبة الحكومة المؤقتة وأي جهة مخالفة في حال ثبت أنها مقصرة في تأدية واجباتها.

ولفت عضو الائتلاف إلى أن الوقت الراهن يتطلب التكاثر ووحدة الصف ونبذ الخلافات التي تحاول بعض الجهات الخارجية تغذيتها.

## شيرين عبادي تعتبر الأسد مجرد دمية بيد نظام خامنئي



قالت شيرين عبادي الناشطة الحقوقية الإيرانية والحائزة على جائزة نوبل للسلام في لقاء مع قناة "أخبار الآن" إن نظام خامنئي وقع على المعاهدة النووية بعد ضغوط اقتصادية. وأن النظام يدعم بشار الأسد من خلال إرسال قوات إلى سوريا.

كما أكدت أيضاً أن انظام الإيراني يتدخل في اليمن وليس فقط في سوريا وأن مستقبل إيران يعتمد على عوامل متغيرة

عبادي قالت إن الحل في سوريا هو استبدال بشار الأسد، ويجب استبداله بشخصية تتفق مع سياسة إيران.

في هذا الإطار اعتبرت عبادي الأسد دمية سياسية لدى النظام الإيراني. قالت إن أي نظام مستقل بسوريا سيضر النظام الإيراني.

هذا ما يقوم به النظام الإيراني أن يساعد نظام الأسد أما عن الشعب الإيراني فأكدت عبادي أنه ضد التدخلات سواء بسوريا أو اليمن، كما اعتذرت للسوريين نيابة عن الشعب الإيراني لأن النظام الإيراني يرسل قوات لقتل المدنيين الأبرياء. وأكدت عبادي في السياق نفسه أن الشعب الإيراني ضد السياسة الإيرانية.

واهم مساعدة من الخارج للمعتدلين في إيران وفق عبادي هي فرض عقوبات على الطغاة

وعدم عقد صفقات على حساب الشعب الإيراني.

هذا وعدت عبادي العقوبات التي كانت مفروضة بأنها أتت على حساب الشعب الإيراني.

عبادي قالت إنها لا تريد أن ترى الشعب الإيراني يعاني وتعمل جاهدة من أجل تحقيق هذا. وأملت أن يتم الإفراج عن جميع السجناء السياسيين. وأكدت في اللقاء مع أخبار الآن أنها تشعر كمواطنة إيرانية بأسف عميق لموت إيرانيين بسوريا وأملت أن يغير النظام الإيراني سياسته قريباً.

## جنبلاط يؤكد أن لاجل سياسياً في سوريا وأن الأسد يُذكره بهتلر



شكك رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط في إمكانية الوصول إلى "ما يُسمى بالحل السلمي السياسي في سوريا لأن الوضع هناك دموي ومروع للغاية"، معتبراً أن الحرب الباردة التي تجري في العالم حول سوريا، والحرب في سوريا "ستتزايد بعد إطلاق النار على المقاتلة الروسية".

وقدم نصيحة، في تغريداتٍ باللغة الإنكليزية عبر موقع "تويتتر"، إلى الروس بأن "يتوخوا الحذر، وأن لا ينجروا إلى أفغانستان ثانية"، معتبراً أن "أحد الأسباب الرئيسية لما يحصل

في سوريا هو أن حاكم سوريا بعيد عن بعض الحقائق، بحيث بات يعتقد أن لا غنى عنه، على الرغم من أن سوريا كلها اليوم على المحك". وقال "ما يفعله الأسد تُطلق عليه تسمية عقلية الملجأ، وهو يُذكرني بأدولف هتلر الذي كان في أسابعه الأخيرة يُطلق الأوامر على جيوش وهمية".

وأكد جنبلاط أنها "ليست المرة الأولى التي يحصل فيها الأمر في سوريا"، مشيراً إلى كتاب "الصراع حول سوريا لباتريك سيل في العام ١٩٦٥، والذي يتحدث عن كون سوريا القوة المحورية في الشرق الأوسط"، ومعتبراً، في الوقت عينه، أن "الحرب في سوريا اليوم مستعرة أكثر من أي وقتٍ مضى".

وتابع "قد يكون للروس والإيرانيين أجناداتٍ مختلفة بالنسبة لوجود الأسد ولوحدة سوريا"، مؤكداً أن "الروس، ومن خلال علاقتهم التاريخية مع الجيش السوري، يفضلون وحدة سوريا، في حين أن الإيرانيين قد يتكيفون مع سوريا المجزأة، كما في العراق"، وواضحاً ما يقوله في خاتمة "التخمين المحض".

وقارب جنبلاط رؤيته تلك مع الجانب الآخر، أي "الأمريكيون وحلفائهم، حيث أرى اختلافاتٍ مماثلة"، مشيراً إلى أن "الأترك يسعون إلى السيطرة على شمال سوريا من أجل موازنة الوجود الإيراني". وأكد أن "النوايا الأمريكية غير واضحة"، مطالباً وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن "يخبرنا شيئاً أوضح".

واعتبر أن "تردد الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مساعدة المعارضة السورية منذ البداية مهد لهذا الوضع الفوضوي في سوريا"، مؤكداً أن "المصالح الإسرائيلية تعتمد تاريخياً على تقسيم

الشرق الأوسط". إلى ذلك، توجه جنبلات إلى القوى المحلية بالقول "لهذه الأسباب دعونا نحمي لبنان باعتبارات المحلية الغبية التافهة".

## مانويل فالس يطلب أوروبا بالاعتراف بعجزها عن استقبال المزيد من المهاجرين



أعلن رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس خلال لقاء مع الصحافة الأوروبية انه يتوجب على الاتحاد الأوروبي أن يقول أنه لم يعد من الممكن له أن يستقبل المزيد من المهاجرين وأن يعلم على "إيجاد حلول" للذين يغادرون سوريا إلى الدول المجاورة.

والتقى فالس بشكل غير رسمي في قصر ماتينيون صحافيين من وسائل اعلام أوروبية نشرت مقاطع من الحديث معه اليوم الأربعاء. وقال رئيس الحكومة حسب ما نشر عن لسانه وأكد المحيطةون به "يجب ان تقول أوروبا انها لم تعد قادرة على استقبال المزيد من المهاجرين هذا امر غير ممكن".

واضاف ان "مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي امر مهم لمستقبل الاتحاد الأوروبي. في حال لم نعمل ذلك فان الشعوب سنقول كفى أوروبا!".

واوضح "يجب أن تجد أوروبا حلولاً للمهاجرين إلى الدول المجاورة لسوريا. وإذا لم يتم ذلك، فإن أوروبا لن تكون قادرة على المراقبة الفعالة لحدودها".

وتبنت المفوضية الأوروبية الثلاثاء اطار قانونيا لتمويل مساعدة من الاتحاد الأوروبي إلى تركيا وتهدف إلى لجم تدفق المهاجرين إلى أوروبا ولكن المحادثات بين الدول الأوروبية كانت صعبة لجمع ٣ مليارات يورو كانت وعدت بتقديمها، حسب مصادر أوروبية. خلال هذا اللقاء في قصر ماتينيون، اشار رئيس الحكمة الفرنسية إلى ان المانيا وايطاليا مهدهتين ايضا من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في حين ان فرنسا تسعى إلى تشكيل تحالف واحد أو على الأقل إيجاد تسويق ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال ايضا ان التوصل إلى وضع سجل في الدول الأوروبية للمسافرين جوا هو ايضا "امر ضروري" ويجب ان يبدأ العمل به "سريعا". ونشرت عدد كبير من وسائل الاعلام الأوروبية الاربعاء الاقوال التي نسبت إلى فالس. ووضحت رئاسة الحكومة مع ذلك بان الامر لا يتعلق بمقابلات.

## صندوق أوروبي بقيمة ٣ مليار يورو لمساعدة تركيا بسبب اللاجئين



أكدت مفوضية الاتحاد الأوروبي عزمها على إنشاء صندوق إغاثة بقيمة ثلاثة مليارات يورو لمساعدة تركيا في دعم اللاجئين السوريين وفي وقف تدفق المهاجرين الساعين لدخول الاتحاد الأوروبي.

وقالت متحدثة بعد موافقة أعضاء المفوضية على انشاء الصندوق خلال اجتماعهم الأسبوعي إن الميزانية المشتركة للاتحاد الأوروبي ستقدم ٥٠٠ مليون يورو وإن المفوضية تريد من الاعضاء الثماني والعشرين المساهمة في توفير المبلغ الباقي وقدره ٢.٥ مليار يورو وفقا لحجم اقتصاد كل دولة.

وكانت فكرة انشاء الصندوق عرضت على أنقرة الشهر الماضي في إطار حزمة اجراءات لتخفيف أزمة الهجرة التي تواجهها أوروبا. وينوي زعماء الاتحاد الأوروبي الانتهاء من حزمة الاجراءات خلال قمة مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في بروكسل يوم الأحد المقبل. لكن معظم الدول لم توافق بعد على مستوى مساهماتها.

وجرت الدعوة للقمة امس الاثنين. ولم تعلن تركيا بعد انتهاء التفاصيل المتعلقة بالاتفاق ويقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي أنه لا يزال بالامكان تعديل بنود الاتفاق.

فيما تكشف الحكومة الكندية الثلاثاء خططها لاستقبال ٢٥ الف لاجيء سوري في غضون بضعة اسابيع فيما تسعى في الوقت نفسه لطمأنة سكانها القلقين ازاء مثل هذا التدفق للاجئين.

ويتوقع أن تكشف الحكومة قرابة الساعة ٢٠,٣٠ بتوقيت غرينتش وتيرة وصول هؤلاء اللاجئين ومكان سكنهم والوسائل المتاحة للقيام بذلك. لكن الوعد الانتخابي الذي اطلقه رئيس الوزراء الجديد جاستن ترودو بشأن وصول ٢٥ الف لاجيء قبل نهاية السنة قد لا يتحقق.

وأكد وزير الهجرة جون ماكالم العدد لكنه لم يشر إلى اي موعد محدد بعد أن تباحث مع

رؤساء بلديات ١٩ مدينة كبرى منها تورونتو ومونتريال وفانكوفر وكالغاري وادمونتون التي يفترض ان تستقبل العدد الاكبر من اللاجئين.

وقال ان محادثاتنا تناولت الخطط الرامية إلى استقبال ٢٥ الف لاجئ سوري في كندا وكذلك كيفية مساهمة هذه المدن الكندية في إسكان الاشخاص الذين سيصلون في الاسابيع المقبلة.

لكن شخصيات عديدة انتقدت تسرع الحكومة في التعبير عن رغبتها في استقبال عدد كبير كهذا من اللاجئين في وقت قصير بعد اعتداءات باريس. ويبدو ان ٥٤ من الكنديين يعارضون ذلك بحسب استطلاع للرأي.

وحرص ترودو مرة اخرى على تبديد المخاوف من تسلل جهاديين إلى كندا بين اللاجئين، اثناء لقائه الاثنين رؤساء وزراء عشر مقاطعات. وقال: كندا لها تقليد طويل في استقبال اناس يأتون من مناطق نزاع.. في سائر ارجاء البلاد، اناس يأتون لبناء حياة افضل .

وصرح رئيس وزراء كيبيك فيليب كويار ان الحكومة الفدرالية قدمت عرضا كاملا وخصوصا حول كيفية اجراء عمليات التحقق الامنية. وأضاف كويار يجب فهم قلق الناس، شاهدنا فظائع في الشرق الاوسط، شاهدنا اعتداءات باريس، من الطبيعي ان يثير ذلك القلق في النفوس. ان مسؤوليتنا هي الرد على ذلك. وسيقدم تفاصيل الخطة الحكومية ووزراء الهجرة والصحة والدفاع والامن العام.

والمؤكد ان اللاجئين يأتون من مخيمات في الاردن ولبنان وتركيا بعد اجراء تحقيق صارم في هوياتهم وسوابقهم من قبل مسؤولين كنديين

عبر التواصل مع مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين. ويفترض ان يصلوا إلى كندا اعتبارا من الاول من كانون الاول/ديسمبر، كما اكد السفير الكندي في الاردن برونو ساكوناني.

وقال السفير الكندي ان بلاده ملتزمة استقبال ٢٥ الف لاجئ سوري قبل نهاية العام الحالي من الاردن ولبنان وتركيا بحيث يكون الاردن نقطة انطلاق لهؤلاء اللاجئين إلى كندا.

وكانت وسائل الاعلام الكندية نقلت السبب عن وثيقة تم تسريبها ان الحكومة تعترم نقل ٩٠٠ لاجئ سوري جوا بشكل يومي من الاردن إلى مونتريال وتورونتو اعتبارا من الاول من كانون الاول/ديسمبر .

وعند وصولهم سيتم اسكان نصف اللاجئين بصورة مؤقتة في قواعد عسكرية كندية قبل توزيعهم على مساكن افضل.

كما تعترم الحكومة اعطاء الاولوية للعائلات او للنساء الوحيدات مع اولاد من بين اللاجئين الذين سيصلون بحسب مصادر متطابقة. لكن رئيس وزراء كيبيك قال لا أعتقد أن هذه القاعدة ستكون نهائية.

### اليونيسيف تطلق أكبر حملة في تاريخها لإنقاذ ثمانية ملايين طفل سوريين



قالت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" إن الحرب في سوريا تهدد بشكل مباشر وغير مباشر ثمانية ملايين من الأطفال والناشئة، مطلقاً حملة لإنقاذ الأطفال السوريين وصفتها بأنها الأكبر منذ تأسيسها.

ورسمت المنظمة الأممية صورة مروعة لتأثيرات الأزمة في سوريا على الطفولة، وأوضحت في تقريرها السنوي حول حالة الأطفال السوريين خلال الحرب ورحلات اللجوء والذي عرضه يوم أمس الثلاثاء في العاصمة الألمانية برلين، أن ١١ ألف طفل قتلوا في سوريا بالبراميل المتفجرة والقذائف المختلفة منذ العام ٢٠١١.

ولفتت اليونيسيف في تقريرها إلى ٢٧٩٧ حالة سجلتها لتعديات خطيرة على الأطفال، تشمل الاختطاف والاحتجاز والتعذيب والاستعباد والإكراه على العمل كمقاتلين.

وذكرت أن مليوني طفل سوري موجودون في مناطق مواجهات مسلحة عنيفة، وأنهم يعانون من عدم وصول المساعدات، لافتة إلى تدمير مقرين لها في حمص وحلب خلال سبتمبر/أيلول الماضي ومصرع ٢٥ طفلاً وناشئاً.

وأشار تقرير اليونيسيف إلى أن من بين ٦.٥ ملايين سوري مشردين داخل بلدهم وأربعة ملايين آخرين لجؤوا إلى الخارج، هناك ثلاثة ملايين طفل. وقالت مديرة أنشطة اليونيسيف في سوريا هناء سنجر إنه لا يوجد هنا مكان واحد آمن للأطفال.

وأضافت هناء أن العام ٢٠١٤ شهد تدمير ٦٠ مدرسة في سوريا، حيث مُنح مليوناً طفلاً من التوجه إلى المدارس، سواء بسبب تدميرها

أو لخوف الأهالي من إرسال أبنائهم إليها في ظل ويلات الحرب.

وأوضح التقرير أن معظم الأسر السورية أنفقت مدخراتها في أماكن اللجوء بالعراق وتركيا ولبنان والأردن ومصر، حتى فقدت الأمل في المستقبل، ولم يبق أمامها مجال إلا سلوك طريق اللجوء الخطر إلى أوروبا.

وذكر أن ٦٠% من اللاجئين عبر لبلقان هم من السوريين الذين يمثل الأطفال ٢٥% منهم، وأوضح أن ٢١٤ ألف طفل سوري تقدموا بطلبات لجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام الجاري، وأن أكثر من ٥٧ ألف طفل وقاصر بلا مرافق وصلوا إلى ألمانيا منذ بداية العام.

ودشنت اليونيسيف خلال عرض التقرير حملة بعنوان "لا لفقد جيل من الأطفال السوريين"، وصفتها بأنها أكبر حملة إنقاذ تقوم بها منذ تأسيسها، بينما ذكرت سنجر أن منظماتها بحاجة إلى ٣٠٠ مليون يورو لتوفير المساعدات المطلوبة.

## قصف واشتباكات في مخيم اليرموك وغارات على خان الشيخ



قصفت عصابات الأسد مخيم اليرموك بعدد من قذائف الهاون والأسلحة الرشاشة، لم تسفر عن وقوع إصابات، يوم أمس الثلاثاء، فيما

اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث تركزت المواجهات في منطقة المحكمة وساحة الريجة، ترافق ذلك مع قصف المخيم بعدد من قذائف الهاون والأسلحة الرشاشة، لم تسفر عن وقوع إصابات، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الأربعاء.

وفي ريف دمشق الغربي شن الطيران الحربي ست غارات جوية على المزارع والمناطق المحيطة بمخيم خان الشيخ، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات بين مجموعات المعارضة السورية من جهة والجيش النظامي واللجان الشعبية الموالية له من جهة أخرى، في حين استهدفت قوات النظام السوري بسلاح المضاد للطائرات الشيلكا منازل الأهالي في مخيم خان الشيخ بريف دمشق، اقتصرت أضرارها على الماديات.

إلى ذلك سادت حالة من التوتر والخوف بين أبناء المخيم الذين يتعرض مخيمهم بشكل مستمر للقصف بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم، يشار إلى استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).

وفي سياق منفصل نقل ناشطون حقوقيون عن معتقلة أفرج عنها من أحد الأفرع الأمنية المعروف بـ "فرع فلسطين" آخر مشاهدة لمعتقلات في الفرع بتاريخ ٢٠١٥/١١/٧ وهم:

اللاجئة الفلسطينية "أماني محمد حسن" وهي من منطقة صحنايا بريف دمشق، واللاجئة "عبير كساب أبو خليفة" وأخيها "ابراهيم" وهما من مخيم اليرموك، و"صفاء أبو عابد" من مخيم درعا وعمرها ٦٠ سنة، واللاجئة "عائشة محمد" وأمها "رحيمة" وألقي القبض عليهن أثناء عودتهن من لبنان، واللاجئة "ريما سليم مصرية" ونقلت الصفحة عن معتقل أفرج عنه من "فرع فلسطين" أن اللاجئة الفلسطينية "أمينة أم شأس" وهي ممرضة من خان الشيخ تم تحويلها إلى سجن عدرا بريف دمشق.

وتعاني اللاجئة الفلسطينية السورية خلال أحداث الحرب كما عانى الآخرون، فهي لم تكن بمعزل عن محيطها في سوريا فالمجتمع الفلسطيني في سوريا كان يتوزع ما بين ٥١ % ذكور و ٤٩ % من الإناث، وهي الأم والأخت والزوجة وبالتالي كانت هي الأرملة والثكلى وزوجة المفقود أو المعتقل وقد تكون هي المعتقل في ظل أحداث الحرب في سوريا. حيث تشير إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أن ٤١٤ ضحية فلسطينية قضين جراء القصف والقنص والتعذيب في السجون السورية موزعين على كافة الرقعة السورية، كذلك وثقت المجموعة أسماء ٦٨ معتقلة في السجون السورية لا يزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهن.

وقد تعرضت اللاجئة الفلسطينية في سجون النظام السوري لكافة أشكال التعذيب، حيث نقلت المجموعة شهادة لمعتقلة فلسطينية تروي فيها عن ممارسات عناصر الأمن السوري "الإجرامية" مع النساء بشكل عام والفلسطينيات بشكل خاص، بدءاً من الصعق بالكهرباء



والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية، إلى تعرضها للاغتصاب والذي كان يتكرر أكثر من عشرة مرات يومياً من ضباط وسجانين مختلفين إلى أن حملت، إلا أنها أجهضت نتيجة الضرب.

في حين وثقت مجموعة العمل أسماء ٣٥ لاجئة فلسطينية قضين تحت التعذيب في السجون السورية، ومنهم من تم التعرف عليه من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب، إضافة إلى ذلك وثقت المجموعة ٣٧ لاجئة فلسطينية مفقودة داخل الأراضي السورية وخارجها، وقد نقل مفرج عنهم من السجون مشاهدتهم عدد من اللاجئين الفلسطينيين المفقودين في السجون السورية ومنهم الأطفال.

كذلك شكل النزوح والتهجير من المخيمات الفلسطينية عبئاً كبيراً على العائلة الفلسطينية بشكل عام والمرأة بشكل خاص، فالمئات من العائلات فقدت المعيل الوحيد إما في القصف أو الاعتقال أو الموت تحت التعذيب، وباتت المرأة وحيدة لمواجهة ظروف الواقع الصعبة، من إيجار المنزل إلى تأمين المواد الغذائية بأسعارها المرتفعة، إضافة للتوتر الأمني في معظم مناطق سوريا، كذلك الحال خارج سوريا.

إضافة إلى ذلك هجرة الشباب الفلسطيني من سوريا شكل خللاً كبيراً في المجتمع الفلسطيني، حيث ارتفعت نسبة العنوسة بينهم مما زاد من الأعباء الكبيرة على اللاجئة الفلسطينية.

فقد أشار ناشطون أن من بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان والذي يبلغ عددهم ٤٥٠٠٠ يوجد حوالي ٣٣٦٠ عائلة

المعيل فيها هي المرأة لفقدان الزوج، كما وثقت مجموعة العمل ١٨ لاجئة فلسطينية قضين غرقاً خلال رحل الموت للوصول إلى الدول الأوروبية هرباً من الحرب في سوريا. يشار إلى أن العادات والتقاليد السائدة لدى بعض شرائح المجتمع الفلسطيني كالخوف من تلوث السمعة أو " الفضيحة " منعت الكثيرين من العائلات التبليغ عن اختفاء بناتهم أو اختطافهن أو الاعتداء عليهن من قبل جهة ما من الجهات المتصارعة داخل سورية، مما يجعل الأعداد الموثقة تقريبية.

### أهالي السويداء.. بين سندان الولاعات ومطرقة فوضى السلاح



في ظل انتشار السلاح بين عدة مجموعات في محافظة السويداء بات الوضع الأمني هشاً نظراً لعدم وجود سلطة قادرة على محاسبة هؤلاء المسلحين، إضافة إلى تبعية بعض المجموعات للنظام بشكل مباشر أو غير مباشر، وغض الطرف عن تجاوزاتهم، بل تسهيلها ودعمها في كثير من الأحيان.

فقد قام أربعة أشخاص مجهولون يوم الأحد الفائت، بالدخول إلى عيادة الطبيب "زياد غانم" المقرب من مجموعة "شيوخ الكرامة" في السويداء، حيث طلب أحدهم أن يتم فحصه بحجة معاناته من ألم في المعدة، وقام الأربعة

بعدها بمحاولة تخدير الطبيب لاختطافه، وبعد أن بدأت زوجته بالصراخ هربوا بسيارة كانت تنتظرهم في الخارج.

بالتزامن مع ذلك داهمت قوات النظام منزلاً في مدينة شهبأ شمال السويداء، بهدف القبض على شخص يدعى "وثام غرز الدين"، بعد قيامه بالكثير من عمليات الخطف والسلب وسرقة السيارات، حيث أشهر المذكور مسدساً أمام الدورية، وقام بفتح قبلة يدوية، ليلوذ عناصر الدورية بالفرار.

ويعرف أهالي السويداء كثيراً من هذه القصص التي باتت تشكل هاجساً مخيفاً لدى المدنيين، فانتشار السلاح بين مجموعات متعددة الولاعات امتهن بعضها الخطف والسرقة والسلب، بات يثير الخوف لدى الكثيرين، إضافة إلى دعم بعض هذه العصابات من قبل مسؤولين في النظام بشكل مباشر.

وتعدد الجماعات المسلحة في السويداء هو أحد أهم أسباب الفلتان الأمني الذي يشعر به الجميع ويعانون من آثاره وانعكاساته على حياتهم اليومية.

محافظة السويداء التي تخضع بالكامل لسيطرة النظام، لا يسيطر عليها النظام بشكل كامل فعلياً، فبالإضافة لقوات النظام المنتشرة في المنطقة، هناك أيضاً مجموعات أخرى لعل أبرزها مجموعة "شيوخ الكرامة"، وبين هاتين المجموعتين تنتشر عدة جماعات مسلحة، بعضها يتبع للنظام وبعضها لسواه.

ومن المجموعات المسلحة في المنطقة ميليشيات ما يسمى بالدفاع الوطني بقيادة "رشيد سلوم"، ومجموعة ما يسمى "درع الوطن" بقيادة الشيخ "نزبه جربوع"، والذي تم تأسيسه

للقوف بوجه "مشايخ الكرامة" بقيادة الشهيد "وحيد البلعوس".

وهناك أيضاً "كتائب البعث" وعناصره من حزب البعث الذين خضعوا لتدريبات قتالية في السويداء، فيما يقول البعض إن مجموعات منهم تم تدريبها في إيران، إضافة إلى المجموعات التابعة لميليشيا حزب الله اللبناني، والذي عمل طويلاً على تجنيد عدد من شبان المحافظة في صفوفه، وأخيراً هناك مجموعات متفرقة من الشبيحة المنتشرين في كافة القرى والذين سلحتهم الفرق الحزبية التابعة للنظام ثم رفضوا تسليم أسلحتهم.

كل هذه الجماعات وغيرها، تنتشر في محافظة صغيرة غالبية سكانها من الدروز، وتضم أعداداً كبيرة من النازحين الوافدين إليها من بقية المحافظات التي دمرها قصف النظام المستمر.

يقول "أبو عدنان" النازح من ريف حمص لأخبار الآن، إن الوضع اليوم مختلف جذرياً عما كان عليه في بداية وصولهم إلى السويداء، فانتشار هذه الجماعات بات مخيفاً للنازحين بقدر إخافته لأبناء المحافظة، رغم عدم وقوع حوادث تذكر ضد النازحين، إلا أن الأمر لا يخلو من التجاوزات التي يخشى "أبو عدنان" وغيره من تكرارها أو ازديادها، بسبب تجييش النظام ضد النازحين بوصفهم "إرهابيين"، كما يحاول أتباعه أن يروجوا.

معظم تلك الجماعات المسلحة، تصول وتجول في مناطقها دون أية محاسبة أو مساءلة، فالنظام يشجع انتشارها ونشرها للفوضى والخوف بين المدنيين، ليحكم قبضته على المنطقة، وشيوخ الكرامة يتجنبون الصدام معهم

تجنباً لإثارة المشاكل بين أبناء المحافظة، لتزداد سطوة هذه العصابات أكثر فأكثر كل يوم، على حساب المدنيين الذين يحتكون معهم بشكل مباشر. أخبار الآن.

### مسلحو داعش يعقلون ويعدمون العشرات في دير الزور



ضمن حملة الاعتقالات العشوائية التي شنها داعش على مدينة دير الزور عقب القصف العنيف لطائرات العدوان الروسي ونظام الأسد الذي تعرضت له المدينة خلال الأيام الماضية، نفذ التنظيم حملة ماثلة منذ صباح يوم أول أمس الاثنين، شملت مدينتي "الميادين والبوكمال" وقرية "بقرص" في الريف الشرقي.

أربعون شاباً من قرية "بقرص" اعتقلهم داعش واقتادهم إلى جهة مجهولة، حسب ما أفاد الناشط "سعد الديري"، مضيفاً أن حملات الاعتقال التي كثفها تنظيم داعش في ريف دير الزور الشرقي، جاءت بعض القصف الجوي الروسي الذي طال بعض مواقعه، معتقداً بوجود "عملاء مدنيين" يقومون برصد مواقعه وإعطاء إحداثياتها للتحالف الدولي ولطائرات روسيا ونظام الأسد.

وأضاف "سعد" أن داعش يعتقل كل يوم عدداً من الشبان عشوائياً، ويقوم بالتحقيق معهم وتفتيش "جالاتهم" أملاً بالعثور على ما

يديهم، وأغلب الحجج التي يعتقلهم على إثرها "حلق اللحية، وإطالة الشارب، وطول الإزار" البنطلون"، وغالباً يعتقلهم بطريقة تعسفية دون أدنى تهمة، مشيراً إلى الاستيلاء على عدد من المنازل تعود لمدنيين في قرية بقرص".

من جهة أخرى، نفذ داعش أمس الإثنين، حكم الإعدام رمياً بالرصاص، بحق أحد أبناء قرية "الحريجي" التابعة لبلدة الصور بريف دير الزور الشرقي، وذلك بتهمة "التواصل مع جبهة النصر"، في حين أعدم كل من "ياسين حسون الخрсان" و"حمادة أحمد العواجي" في بلدة البويليل يوم الأحد، بتهمة "التعامل مع الجيش الحر"، علماً أن "العواجي" كان أحد أميني داعش في مدينة الميادين.

كذلك، وفي ظل القصف الجوي الروسي المستمر على مدينة دير الزور وريفها، نفذ داعش عدة إعدامات ميدانية أمس، بحق ثلاثة من سكان بلدة حطلة بالريف الشرقي، بتهمة "التشيع" رغم أنهم ليسوا كذلك، وعرف منهم "يحيى السلموم" وولده "بشار يحيى السلموم" وهو مختل عقلياً، فيما لم يتم التعرف على الشخص الثالث، كما نفذ حكم الإعدام في مدينة الميادين بحق "عبد الله العبيد الهنادوي" من أبناء عشيرة الشعيطات، بعد أن اعتقله داعش قبل شهر من داخل إحدى صالات الانترنت.

على الصعيد الميداني والعسكري، قال الناشط "سعد الديري"، أن قوات النظام استقدمت مدنيين مطلوبين للخدمة الاحتياطية إلى دير الزور، بعد أن اعتقلتهم من مختلف المحافظات السورية، ضمن حملة الاعتقالات الأخيرة التي قام بها النظام في عموم سوريا، مضيفاً أن عددهم يقدر بأكثر من "٥٠٠"

مدني، تم وضعهم في معسكر الطلائع، ويجري تدريبهم على الأعمال العسكرية والقتالية، ليتم الزج بهم في جبهات القتال ضد "داعش" بدير الزور.

هذا، ونفذت طائرات العدوان الروسي، عدة غارات على منطقة "دوار المعامل"، ومدينة البوكمال وقرية حطلة تحتاني في الريف الشرقي، كما تعرض معمل الغاز "كونيكو" ومحيطه لغارات مماثلة، أدت إلى توقفه عن العمل، تزامناً مع قصفٍ مدفعي لداعش على مبنى المحافظة وسط مدينة دير الزور، ومعسكر الطلائع بحي الجورة.

وكان نحو ٣٠ شهيداً، وعشرات المصابين من المدنيين بينهم نساء وأطفال، حصيلة نحو ٣٠ غارة نفذتها طائرات النظام الحربية والطائرات الروسية يوم الجمعة الفائت، إضافة لـ ١٨ صاروخاً أطلقتها البوارج الروسية من "بحر قزوين"، استهدفت مناطق "الزباري، والبويل، والعشارة، والميادين، والبوكمال"، في حين أوقعت الغارات الروسية في وقت سابق، نحو ١٥٠ شهيداً في مدينة البوكمال، و١٠٠ آخرين في مدينة الميادين، في قصفٍ هو الأعنف على دير الزور منذ بداية الثورة السورية في المنطقة الشرقية، ما دفع أهالي المحافظة إلى إطلاق حملة تحت عنوان "إن كان الائتلاف السوري لا يذكر دير الزور فهو لا يمثلها"، وذلك تنديداً بصمت "الائتلاف الوطني" تجاه ما ارتكبه روسيا من مجازر في مدينة دير الزور وريفها.

وبناء على ذلك، طالب منظمو الحملة من ثوريين وإعلاميين في مدينة دير الزور، بتعليق تمثيل أهالي دير الزور في الائتلاف، وحجب

الثقة عن الممثلين الحاليين، ما دفع رئيس الائتلاف الوطني "خالد خوجة" لعقد مؤتمر صباح اليوم، قدم خلاله العزاء إلى ذوي الضحايا في جميع المدن السورية ومنها "دير الزور ودرعا وحلب وريف دمشق"، مضيفاً أن "العدوان الروسي استهدف المدنيين في دير الزور الذين بذلوا الغالي والنفيس على طريق الحرية، بدل استهداف مقرات داعش، مما أسقط العديد من الضحايا بينهم أطفال ونساء". أخبار الآن.

### العائلات السورية اللاجئة في الأردن تحتضن الأيتام



أقدمت عائلات سورية في الأردن، على احتضان وكفالة أطفال لاجئين أيتام دخلوا إلى المملكة وأقاموا في مخيمات اللجوء، حيث فقدوا آباءهم وأمهاتهم خلال الحرب في سوريا، وفقاً لما أفاد به المستشار الإعلامي لوزارة التنمية الاجتماعية، محمود الطراونة.

جاء ذلك بموجب اتفاقية، أقرت بين وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية من جهة، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين من جهة ثانية، تهدف إلى توفير عائلات سورية، تكون مستعدة لكفالة واحتضان الأطفال السوريين اللاجئين الأيتام.

وقال الطراونة في تصريحات لموقع "عربي ٢١" إن "هذه الاتفاقية جاءت لضرورة متابعة

الأطفال اللاجئين، الذين فقدوا ذويهم خلال الحرب في سوريا، علاوة على توفير الحماية والمأوى لهم، لينشأوا قريباً من أقاربهم، سواء كان الخال أو العم أو الجد أو غيرهم ممن يعدون أقارب من الدرجة الأولى".

وأشار الطراونة إلى أن "عائلات سورية لاجئة، تكفلت بتربية واحتضان كثير من الأطفال الأيتام غير المصحوبين بذويهم"، مبيناً أن ٨٠ بالمئة من هؤلاء الأطفال يتم العثور على أقارب لهم من الدرجة الأولى، فيتم ضمهم إليهم وإلحاقهم بهم".

ولفت المستشار الإعلامي إلى أن "الطفل الذي لا يتم العثور على أقارب له من الدرجة الأولى، فإن مفوضية اللاجئين بالتعاون مع وزارة التنمية، تبحث لهم عن عائلات تبدي استعداداً لاحتضانهم وتحمل مسؤولياتهم"، مؤكداً على أن "الموافقة على احتضان أي عائلة لأي طفل، لا بد أن تسبقها شروط للتأكد من قدرة العائلة على تحمل المسؤولية واستعدادها لكفالة الطفل".

وأنتهى الطراونة بقوله: "لا نكتفي وزارة التنمية، إضافة إلى مفوضية اللاجئين، بتوفير عائلة لكفالة طفل سوري لاجئ، بل يتم العمل على متابعة العائلة لتقييم وضع الطفل ومدى تأقلمه وتقبله لهذه العائلة، ومدى حاجاتها المادية للصرف على الطفل ومتطلباته".

وبحسب آخر إحصائيات متوفرة، صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، فإن أعداد الأطفال اللاجئين السوريين الذين دخلوا الأردن، منذ بداية اندلاع الأزمة السورية، وصل إلى ٢٧١٣، في حين تراوحت أعمارهم بين ١٣ و١٧ عاماً.

وتبدي منظمات إنسانية تعمل داخل الأردن، استعدادها لمتابعة هؤلاء الأطفال، وتوفير الحماية لهم والمأوى والدعم الاجتماعي والنفسي، وذلك بسبب ما تعرضوا له من صدمات نفسية وإجهاد وجوع وخوف.

من ناحيته، أكد الناطق الإعلامي باسم مديرية اللاجئين السوريين في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين محمد الهواري، على وجود اتفاقية بين المديرية ووزارة التنمية، بهدف توفير كفالة ورعاية للأطفال السوريين الأيتام بمخيمات اللجوء في الأردن.

وقال الهواري في تصريح لـ"عربي ٢١" إن "مديرية اللاجئين السوريين، لا تألوا جهدا في مساعدة اللاجئين، وتوفير الراحة لهم قدر الإمكان، ومحاولة الوقوف على مشاكلهم للعمل على حلها، وحماية حقوقهم، وضمان قدرتهم على ممارسة حقهم في اللجوء، والعثور على ملاذ آمن لهم".

وبحسب إحصائيات صادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن، فإن "العدد الإجمالي للاجئين السوريين المسجلين حتى شهر تموز/ يوليو ٢٠١٥، ٦٢٩ ألفا و٨٨٣ لاجئا".

إلى ذلك، يوجد في الأردن خمسة مخيمات للسوريين، أكبرها مخيم الزعتري، ومخيم مريجب الفهود، ومخيم الأزرق، ومخيم الحديقة، ومخيم سايبير سيتي.

في حين يضم الأردن أكثر من مليون و٣٠٠ ألف سوري، منهم ٧٥٠ ألفا دخلوا الأراضي الأردنية قبل بدء الثورة السورية، بحكم النسب والمصاهرة والتجارة.

من جهته، قال رئيس جمعية يقين الخيرية التي تهتم بتقديم المساعدة للاجئين السوريين، في حديث لـ"عربي ٢١"، إن "الجمعية تقوم بكفالة ١٢٠ أسرة سورية لاجئة، عبر رواتب شهرية يقدمها في الغالب سوريون ميسورو الحال، يعيشون في الخارج، حيث تتراوح قيمة الكفالة الشهرية للعائلة الواحدة بين ٢٥٠ و٥٠٠ دينار أردني".

ويبين رئيس الجمعية معتر الصباحين، الذي يهتم بمساعدة اللاجئين في محافظة إربد شمالي البلاد، أن "كل الأسر السورية اللاجئة، تحتوي على أطفال أيتام، حيث من الأطفال من هو يتيم الأب ومن هو يتيم الأم، وقليل من هو يتيم الاثنين، علاوة"، مشيرا إلى تقديم الجمعية إلى "الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال اللاجئين، وذلك عبر فريق متخصص تطوعي".

وختم الصباحين الذي يعمل برفقة مجموعة من العاملين في الجمعية، دون مقابل مادي أو مردود مالي، حديثه لـ"عربي ٢١" بأن "العمل الخيري في مساعدة اللاجئين السوريين بات في تراجع، في ظل تناقص عدد المتبرعين، إضافة إلى أن مخصصات مفوضية اللاجئين أصبحت في حدها الأدنى، متوقعا انسحاب وتوقف كثير من العاملين بمساعدة اللاجئين؛ لقلة الدعم المالي الموجه للاجئين".

وكانت الناطقة الإعلامية في منظمة الغذاء العالمية شذى المغربي، أوضحت في تصريحات صادرة عنها أن "النقص في تمويل المنظمة بلغ حوالي ٤٥ مليون دولار أمريكي، تحتاجها للاستمرار بتقديم الدعم للاجئين السوريين حتى نهاية العام الجاري".

وأضافت المغربي في تصريحاتها أن "اللاجئين السوريين في الأردن، يمارسون أقصى استراتيجيات التأقلم، حتى إن بعضهم قام بإخراج أطفاله من المدارس إلى سوق العمل، بينما اضطر ١٤% من اللاجئين للتسول لتأمين الغذاء، وذلك في ظل تراجع ونقص المساعدات اللازمة لهم".

## إصابة ثلاثة صحافيين روس بصاروخ مضاد للدبابات في اللاذقية



أصيب ثلاثة صحافيين روس بجروح عند سقوط صاروخ مضاد للدبابات قرب سيارتهم فيما كانوا يغادرون موقعا لعصابات الأسد شمال غرب سوريا، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية.

وأعلنت الوزارة ان "صاروخا مضادا للدبابات أطلق أول أمس الاثنين على سيارة مجموعة من الصحافيين الروس كانت تغادر مواقع الجيش النظامي السوري في محيط بلدة الدغمشلية قرب تلة زويك الاستراتيجية" في محافظة اللاذقية.

وأضافت أن "ثلاثة صحافيين أصيبوا بجروح طفيفة، كما أصيب ادهم برضوض" مضيفة انهم عادوا إلى قاعدة حميميم حيث يتلقون العلاج.

ويعمل اثنان من الصحفيين لصالح قناة "روسيا اليوم" التي يمولها الكرملين والثالث لصالح وكالة "تاس" للأنباء.

وافادت روسيا اليوم ان الصاروخ انفجر "قرب سيارة" الصحفيين. وصرّحت رئيسة تحرير "روسيا اليوم" مرغريتا سيمونيان عبر تويتر "انهم بخير. كلهم مراسلو حرب شجعان".

ونشرت القناة على موقعها فيديو للهجوم تبدو فيه سيارة الصحفيين وهي تمر بمحاذاة مجموعات من المسلحين يفترض انهم من الجيش السوري النظامي، قيل ان يصيبها من اليسار ما بدا كأنه صاروخ مضاد للدبابات.

وَدُعي الكثير من الصحفيين في صحف وقنوات موالية للكرملين إلى متابعة العملية العسكرية الروسية في سوريا التي بدأت منذ ٣٠ أيلول/سبتمبر بطلب من بشار الأسد.

## أخبار المعارك والجبهات



واصل الثوار تقدمهم في ريف حلب الجنوبي، حيث تمكنوا من السيطرة على حوالي ١٤ موقعا، وذلك بعد اشتباكات وصفت بالعنيفة دارت بينهم وبين مرتزقة عصابات الأسد والمليشيا الإيرانية واللبنانية الموالية لها وأسفرت عن تدمير العديد من الدبابات والآليات العسكرية بالإضافة إلى مقتل العشرات من عناصر عصابات الأسد.

وأعلن "جيش الفتح"، يوم أمس الثلاثاء، عن سيطرته على قرية مكحلة الواقعة غرب قرية العزيزية، وعلى خربة الكوسا الواقعة بين تل ممو وتل باجر جنوبي حلب، بعد معارك مع عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها قُتل فيها العديد من عناصر الأخيرة.

وقالت وكالة "مسار برس" إن الثوار سيطروا، في وقت سابق، على قريتي العزيزية وبرنة وعلى تلال ممو والبكاره والبنجيرة وخربتي الحاج عبد الله والزاوي في الريف الجنوبي، مشيرا إلى أن الاشتباكات بين الجانبين أسفرت عن مقتل ٤٥ عنصرا من عصابات الأسد، بالإضافة إلى تدمير دبابتين وآلية عسكرية.

كما تصدى الثوار لمحاولة جديدة لعصابات الأسد التقدم في بلدتي عثمان والشيخ مسكين بريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين بكافة أنواع الأسلحة، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية ومقتل العديد من عصابات الأسد.

واستهدف الثوار سيارة عسكرية كانت تقل عناصر من عصابات الأسد عند حاجز المفطرة بالقرب من بلدة الياودود بصاروخ موجه، ما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل من بداخلها، كما استهدافوا عصابات الأسد المتواجدة في حواجز داخل مدينة درعا، وفي الفرقة التاسعة بالصنمين واللواء ١٢ بإزرع وبلدة قرفا، محققين إصابات مباشرة.

وعلى صعيد آخر، تواصلت الاشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء البرموك" بالأسلحة الثقيلة لليوم الخامس على التوالي، دون تحقيق تقدم لأي طرف على حساب الآخر، بحسب وكالة "مسار برس".

وأسر الثوار عنصرين من تنظيم داعش حاولا التسلل إلى مدينة مارع، كما ذكرت الوحدات الكردية أنها للمرة الثانية خلال يومين أحبطت محاولات تسلل لعناصر من تنظيم داعش إلى بلدة صرين في ريف مدينة عين العرب.

وقامت الوحدات الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بقص سائق تركس أثناء قيامه بإنشاء سائر ترابي في "دارة عزة" لمنع مقاتلي الحزب من القنص، مما أدى إلى حدوث اشتباكات مع مقاتلي حركة أحرار الشام.

وشن طيران التحالف الدولي على معقل تنظيم داعش في مدينة الطبقة، كما استهدفت غارات التحالف مقر الحسبة التابع لداعش في قرية الاشيطح، ما أدى لمقتل ٣ عناصر كانوا متواجدين في المقر، بحسب "لجان التنسيق المحلية".

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على حواجز الزلاقيات وتلة الحماميات ومفرق اللحايا في ريف حماة الشمالي، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حيث تمكن الثوار من تدمير سيارة محملة بالذخيرة وقتل العديد من عناصر عصابات الأسد، أما في الريف الغربي، فقد دمر الثوار رشاشا ثقيلًا لعصابات الأسد على حاجز الحميدية في سهل الغاب بصاروخ موجه وقتلوا طاقمه.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٩٦ الأربعاء ٢٥/١١/٢٠١٥